

تأثير برنامج تعليمي علي أداء الممرضات تجاه ميكانيكية الجسم

أمل حميد حمد سالم^(١)، نادية محمد طه^(٢)، هبة عبد الوهاب سليم^(٣)، الهام حمد محمد^(٤)

(١) مدرس مساعد بقسم التمريض الباطني والجراحي - كلية التمريض - جامعة الزقازيق، (٢) أستاذ مساعد التمريض الباطني والجراحي - كلية التمريض - جامعة الزقازيق، (٣) أستاذ الروماتيزم والتأهيل - كلية الطب - جامعة الزقازيق، (٤) مدرس بقسم التمريض الباطني والجراحي - كلية التمريض - جامعة الزقازيق.

الظهر وهو مقسم من ٠ - ١٠ لقياس حدة الألم.
الأداة الرابعة: استبيان اوسوستري لقياس الإعاقة الوظيفية الناتجة عن آلام أسفل الظهر.
برنامج تعليمي : تم تصميمه وتطويره باللغة العربية من قبل الباحثة وفقا لاحتياجات الممرضات التي تم تقييمها وتحديدها سابقا بعد الرجوع إلى المراجع اللازمة وأراء المتخصصين.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

■ هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى معلومات و ممارسات الممرضات بين مرحلة ما قبل تنفيذ البرنامج ومرحلة ما بعد تنفيذ البرنامج، وأيضا بين مرحلة ما قبل تنفيذ البرنامج ومرحلة المتابعة.

■ هناك فرق ذو دلالة إحصائية فيما يتعلق بحدّة الآلام و بمستوى الإعاقة الوظيفية للممرضات بين مرحلة ما قبل و بعد البرنامج وأيضا بين مرحلة ما قبل البرنامج و المتابعة.

الخلاصة:

استنادا إلى نتائج الدراسة يمكن استخلاص التالي: البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي في تحسين معلومات وممارسات الممرضات تجاه ميكانيكية الجسم وشدة الألم ومستوى الإعاقة الوظيفية.

التوصيات :

- تقديم برامج تعليمية دورية للممرضات لتوضيح أهمية ممارسة ميكانيكية الجسم السليمة وحمل وتحريك الأشياء بشكل صحيح، وذلك لتقليل العبء الناتج عن الآلام العضلية والعظمية في أقسام مختلفة بالمستشفيات.
- التدريب الدوري والمستمر للممرضات لممارسة التمارين الرياضية بانتظام لتقوية عضلات الظهر، والتكيف الوظيفي وذلك للحد من مخاطر الآلام العضلية والعظمية.
- تطبيق الدراسة مرة أخرى على عينة بحثية كبيرة وأيضا على مستشفيات وأقسام مختلفة.

مقدمة: ميكانيكية الجسم تعتبر من الممارسات التمريضية الهامة وذلك للحفاظ على سلامة المريض والممرضات وتجنب الإصابات العضلية الهيكلية الناتجة عن طبيعة العمل التمريضي الشاق. ولهذا السبب يجب على الممرضات إتباع أسس وقواعد ميكانيكية الجسم في جميع نواحي الرعاية التمريضية المقدمة للمريض وذلك لما لها من أهمية كبيرة في الوقاية من آلام الظهر وتجنب الإصابات العضلية العظمية.

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج تعليمي علي أداء الممرضات تجاه ميكانيكية الجسم وذلك من خلال:

١. تقييم معلومات و ممارسات الممرضات تجاه ميكانيكية الجسم أثناء أداء جميع المهام الوظيفية.

٢. تصميم و تنفيذ برنامج تعليمي للممرضات وفقا للاحتياجات الفعلية.

٣. تقييم تأثير البرنامج التعليمي علي أداء الممرضات تجاه ميكانيكية الجسم وشدة الألم ومستوى الإعاقة الوظيفية.

التصميم البحثي : دراسة شبه تجريبية
عينة و مكان الدراسة: تم أخذ عينة من الممرضات اللائي يقدمن الرعاية التمريضية للمريض من وحدات العناية المركزة والغسيل الكلوي والعظام والجراحة في مستشفيات جامعة الزقازيق. وكان العدد الكلي للدراسة ٧٦ ممرضة.

أدوان جمع البيانات: قد تم جمع البيانات من قبل الباحث باستخدام الأدوات التالية:

الأداة الأولى: لتقييم الممرضات. وهي تتكون من جزأين: الجزء الأول: تشتمل على بيانات شخصية للممرضات.

الجزء الثاني: استمارة استبيان تشتمل على معلومات الممرضات تجاه ميكانيكية الجسم

الأداة الثانية: قائمة ملاحظة لتقييم أداء الممرضات تجاه ميكانيكية الجسم.

الأداة الثالثة: استبيان لتقييم ووصف الآلام للممرضات.

■ استخدام مقياس حدة الألم لقياس مستوى آلام